

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الباب التاسع عشر .

ذكر الأمثال في منتهى التشبيه .

231 - باب الأمثال في منتهى التشبيه .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في أقاصي التشبيه قولهم ( إِنْ زَوَّهْتُ لَأَذْرُرُ مِنْ غُرَابٍ )  
وقال الفراء يقال : ( إِنْ زَوَّهْتُ لَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ) .

وقال أبو زيد : يقال ( إِنْ زَوَّهْتُ لَأَيُّصَرُّ مِنْ غُرَابٍ ) .

ع : أما قولهم : أبصر من غراب فزعم ابن الأعرابي أن العرب تسمي الغراب ( الأعور ) لأنه  
مغمض أبداً إحدى عينيه مقتصر على الأخرى لقوة بصره .

وقال غيره : إنما سمي أعور لحدة بصره على طريق التفاؤل كما قالوا للفلاة مفازة .

وأما قولهم ( أذر من غراب ) فإنهم يحكون في رموزهم أن الغراب قال لابنه : إذا رميت  
فتلوص قال : أنا أتلوص قبل أن أرمى .

وأما قولهم ( أزهى من غراب ) فلأنه إذا مشى لا يزال يختال وينظر إلى نفسه قال الشاعر

وهو خلف الأحمر في أبي عبيدة معمر بن المثنى :